مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

دور المواقع الاثرية لتنمية السياحة في إقليم كوردستان العراق
(قلعة اربيل نموذجاً)

The Role of Archaeological Sites for the Development of Tourism in the Kurdistan Region of Iraq

الأستاذ المساعد الدكتور زيدان رشيد خان البرادوستي
قسم الاثار / كلية الاداب / جامعة صلاح الدين

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٧/٦/٢٨
القبول: ٢٠١٧/٨/١١
النشر: **خريف** ٢٠١٧

DOI:
10.25212/lfu.qzj.2.5.14

الكلمات المفتاحية:
Tourism Development,Archaeological sites, Recreational tourism, Geographical area

الملخص

تشكل مدينة اربيل منطقة جغرافية لهاشخصيتها المتميزة عن باقى محافظات العراق، بحكم موقعها الاستراتيجى فى الجزءالجنوبى الغربى لإقليم كوردستان ، ولما تحوية من إمكانات وموارد سياحية متباينة طبيعية وبشرية تؤهلهالأن تصبح منطقة سياحية جاذبة لمختلف الأنماط السياحية، إلا أن نصيبها من حجم الحركةالسياحية القادمة إلى العراق لا يزال أدنى بكثير مما يتوفر بها من إمكانات سياحية،فضلاً عن أن العائد الاقتصادى والاجتماعى منها يتسم بالضعف، ونظراً لتزايد الاهتمامبالسياحة باعتبارها محوراً مهماً من محاور التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى اقليم كوردستان.

المقدمة

فقد تحدد موضوع الدراسة فى السؤال الجوهرى التالى ما هى العوامل المؤثرة فى العرض والطلب السياحى بمحافظة اربيل وقلعة اربيل ؟ ومادورها؟ وما مدى الاستفادة منها فى تحويل الإمكانات السياحية بها إلى قوة اقتصاديةتسهم فى تحقيق أهداف تنميتها؟ وما هو واقع التسهيلات السياحيةوالخدمات الأساسية فى محافظة اربيل؟ وما أثرها على تطور السياحة بها؟ وماهى هو حجم حركة السياحة القادمة إلى محافظة. وما هى خصائصها؟وما هى العوامل المؤثرة فيها؟وما هى

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المشكلاتالتى تواجه السياحة فى محافظة تعز وأدت إلى تدنى دورها فى التنمية الاقتصاديةوالاج تماعية؟ وما هو واقع التخطيط السياحى فمحافظة اربيل ؟ وما دور الدولة فى تخطيط السياحة بها؟

مشكلة البحث :

وتتمثل بالتساؤلات الاتية وهي :

1- ما المقومات السياحية التي يحظى بها قلعة اربيل ؟

2- ما المعوقات والمشاكل التي تعترض سبيل التنمية السياحية في اقليم كوردستان ؟

3- ما أهم الاستراتيجيات والخطط التي تحقق تنمية النشاط السياحي في مدينة اربيل ؟

فرضية البحث :

ان مدينة اربيل يمتلك عدد كبير من العناصر السياحية و الإمكانات التي ان استثمرت بشكل امثل فإنها سوف تسهم في دعم الاقتصاد اقليم كوردستان

هدف البحث :

يهدف البحث الى وضع مجموعة من الخطط والاستراتيجيات بعيدة المدى التي تطور القطاع السياحي في اقليم كوردستان

أولاَ: إقليم كوردستان (تأريخها وجغرافيتها):

كوردستان بلاد بلا حدود سياسية . وهي تقع في قارة اسيا وتشغل موقعها من قلب اسيا الصغرى موقعاً مهما في الشرق الاوسط وتشمل قسم الأكبر من المنطقة الجبلية التي تمتد بين البحر الأسود وبراري بلاد ما بين نهرين من جهة وهضبة الاناضول الإيرانية من جهة أخرى ، ويبلغ امتداد أراضي كوردستان حوالي (1300كم) طولاً و(550كم) عرضاً ولكن ليست في جميع المناطق . هذه المنطقة كانت تتغير تبعاً للأوضاع البشرية والاقتصادية والتأريخية [1] .

فإستناد الى ذلك الموقع الجغراقي يبدأ في جنوب من خط العرض 33 [2] - على الحدود العراقية الايرانية ويتجه صوب الغرب حتى خط الطول 46 o ، وفضلاً عن ذلك فأن كوردستان الجنوبية تمتاز بخصائص طبيعية اخرى زادت من أهميتها الاقتصادية ، اذ أنها تمتلك قبل كل شيء تربة خصبة نسبياً ، وكذلك حظيت بنسبة تساقط امطار عالية (تتراوح بين 300-1100ملم) جعلت الزراعة الديمية شائعة في كوردستان عبر العصور ، اضافة إلى ذلك إنها غنية بمصادر المياه الجوفية والسطحية ، لاسيما الأبار والينابع والشلالات الكثيفة، يجرى على أرض كوردستان الجنوبية نهر دجلة و فروعه الخمسة (نهر خابور – الزاب الكبير – الزاب الصغير – الزاب والعظيم - وديالى "سير وان ")[3]، مما جعل السقي والروافد يشمل اراضي شاسعة [4].

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

و مما أعطاها موقعاً جغرافياً متميزاً بسبب ظروف الطبيعية المذكورة حيث لضغوط سياسية وحلات انقسام والتجزئة التي شهدتها منذ الاقدم الازمنة من التاريخ الدولة ككل ، وأصبح مصطلح كورد ستان اصطلاحا لقوم الكورد ومكانتهم وهما يشتقان من موقعها الجعرافي في كوردستان الجنوبية، ويستعمل هذه المصطلحات لحد الآن ، وشاعت بالمقابل اسماء الاجزاء والاقاليم وفقاً للفترات الزمنية المختلفة ، وكذلك حسب المنطلقات ووجهات النظر المتباينة ، بأعتبار ان جزء الكوردستان الجنوبية لها ميزة خاصة من جزء معني من الكوردستان الكبير شاملة ً تميز بظروف السياسية معينة من نهاية الحرب العالمية الاولى حيث دخل ضمن اطار دولة العراق الناشئة حديثاً [5].

أما بانسبة لموقعها المهمة فقد اصبحت كوردستان من مجموعة من الاسماء وهما (كوردستان الجنوبية) على مرادفاته (كوردستان العراق) و(أقليم كوردستان) و (شمال العراق) وبالامكان تفضيل المصطلح الاول اقدم تسمية لكوردستان التي إرتباطاً بنشؤ دولة العراق في عهد العثمانى القرن 20) ، اما بالنسبة مصطلح كوردستان العراق فقد استعمل قبل ذلك التأريخ عام 1820 م اطلق المستشرق السياسي (كلوديوس جيمس ريج) تعتبر كوردستان السفلى على هذا جزء الحالى في العراق[6] قد تسمى بإقليم الكوردستان العراق .

ثانياَ:الموقع الجغرافي :

حيث تقع مدينة أربيل وقلعتها فلكياً عند تقاطع خط طول (20-44°) شرقاً ودائرة عرض (10-36°) شمالاً ، أي أنها تقع في المنطقة المعتدلة الدافئة [7] وهي بذلك تقع في الجزء الشمالي من العراق والجزء المركزي تقريباً بالنسبة لأقليم كردستان العراق لذلك فأن لموقعها الفلكي أهمية كبيرة نظراً لقدرتها على ربط مختلف أجزاء الأقليم ببعضها وربط وسط وجنوب العراق بالأقليم الجبلي الشمالي أيضاً [8] ، إن دراسة مناخ أي مدينة من المدن ليس مجرد سرد لبعض الحقائق الخغرافية عن عناصر المناخ المختلفة ، كما له دور هام في نشؤ المستقرات وتوفير الظروف الملائمة لحيات الساكن الحضري ، والأهم من ذلك تأثيرات مورفولوجية على المدينة وتركيبها الداخلي وبالتالي أنماط مبانيها وتوسعها وقد اعتمدت دراسة مناخ مدينة أربيل على ماتوفر من معلومات مناخية من محطة مدينة أربيل . يعرف المناخ بأنه معدل الحالة الجوية السائدة لأي مكان على مدار السنة أو مجموعة سنوات ونظام توزيعها الشهري أو الفصلي [9]

وتأتي اهمية دراسة المناخ بسبب تأثيره المباشر في الأنسان ونشاطه واسلوب حياته ، مثلما له تأثير في التربة والنشاط الزراعي فهو يحدد أنواع المحاصيل الزراعية وأوقات زراعتها وطريقة العمل الزراعي [10] كما كان لموقع مدينة أربيل أثر في طبيعة مناخها ، بوقعها ضمن الأراضي المتموجة المحاذية للمنطقة الجبلية الشمالية الشرقية من الجهة الغربية من جهة أخرى [11] ومتأثراً بمناخ البحر المتوسط الحار صيفاً ، والبارد شتاءاً [12] فعند حساب أهمية ا لمناخ كعنصر مهم لجذب افراد المجتمع لممارسة النشاطات والفعاليات التي يمارسها الأنسان . خارطة رقم 1.

ثالثاَ: تأريخ قلعة أربيل

إحتفظت إربل باسمها القديم , وكان الأسم حياً مع بقاء المدينة حيث ان تاريخها يعود الى خمسة ألاف سنة (ق.م) كما يرجح ، وعبر مراحلها التاريخية المتعاقبة والى وقتنا الحاضر [13] ولدينا رأي آخر عن تاريخ هذه المدينة فقد بدأت الاستيطان منها منذ اقدم العصور حيث سكنها الانسان , عندما بدأ بتكوين القرى الزراعية والحياة الأجتماعية البسيطة ويجمع بعض المؤرخين ان قلعة أربيل كانت قائمة في العهد السومري في 2500 (ق.م) [14] عرفت أربيل لأول الأمر من خلال مدونات الملوك السومرين خاصة الملك شولكي (2059 – 2084 ق.م) [15] . وأمارسين في ظل محاولتهم السيطرة على منطقة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كردستان ومن ضمنها مدينة أربيل التي أصابها التدمير أثناء حملة شولكي العسكرية ، وجاءت بأسم (أوربيلم Urbilum) أو(أوربليون Ourbilion) وورود ايضاً ، وتعد تلك أقدم اشارة مدونة واضحة وصريحه حول اسم المدينة [16] , وكذلك يأتي هذا الاسم بنفس التسمية حيث كانت ضمن إمبراطورية أور الثالثه [17] وفي هذه الفترة جرت حملة على منطقة (أوربيلم) وشهدة المدينة بعد ذلك عصوراً تاريخية عديدة متعاقبة وظلت قائمة آهلة بالسكان .

ويحتمل ان فتوحات سرجون الاكدي وصلت الى أربيل لغرض ألاستلاء على طرق الموارد التي كانت تأتي عن طريق الشمال الى الوسط والجنوب [18] وفي عهد سلالة أور الثالثة جري حملة على منطقة أوربيلم ، وقد شهدت المدينة بعد ذلك عصوراً تاريخية عديدة وظلت قائمة . وحينما قضى الكوتيون (وهم من اقوام جبال زاكروس) على الدولة الاكدية ، قامة الدولة الكوتية (2150 – 2050 ق.م) ، ووقعت أربيل وكركوك ضمن ممتلكات هذه الدولة التي شملة العراق الأوسط أيضاً . وكانت أربيل في هذه الفترة من قواعد الكوتين الرئيسية [19] والمعرف أن اربل عرفت في النصوص الفارسية القديمة المدونة بالخط المسماري باسم(أربيرا) [20]

وكذلك ورد اسم قلعة ومدينة أربيل في الكتابات المسمارية السومرية كانت ملتقى لطرق القوافل ولم تنفرد دون مدن اشور المشهورة كلها ببقاءها وبقاء اسمها محفوظاً على مر العصور ولغاية الآن إلا بفضل موقعها الممتاز ،ومن الطرق المهمة التى كانت تمر فيها الطريق القادم من بابل والصاعدة الى اعالي بلاد مابين النهرين (Mesopotamia) [21] .

وقضى السومريون بناة سلالة أور الثالثة (2050 – 1950 ق.م) على نفوذ الكوتيين السياسي ، فتأسست في العراق امبراطورية أور الثالثة ، وكان قد إنحسر نفوذ الكوتين عنها بعد غيابهم عن المسرح السياسي ومجيئ سلالة أور السومرية التي اطلق عليها اور الثلثة (2113 – 2006 ق.م) [22]

وكانت اربيل تؤلف القسم الأكبر من بلاد اشور التاريخية , وقد إكتسبت موقع اربيل الذي يقع وسط السهل أهمية خاصة في العصر الاشوري بحيث انها غدت من بين الحواضر الأشورية الرئيسية وهي (اشور، نينوى، كالح، نمرود) منذ ماتسمى بالعصر الأشوري القديم (2000 – 1400 ق.م) حتى مجيئ عهد الأشورية الحديثة (911 – 612 ق.م) [23]

وتعود اهمية قلعة يعود الى عهد الاكديين والاشوريين [24] وعلى الرغم من هذا فأن اربيل في كثير من الاوقات كان جزءا من هذه الامبراطوريات التي حكمت هذه المناطق , مثل كوتيين والكاشين مرورا بالاشوريين. ويعتبر عهد الاشوري بالعهد الذهبي بالنسبة لمدينة اربيل والمناطق المجاورة, وخاصة عندما يتخذ الاشوريين اربيل مركزا دينيا لهم, ولذلك يهتمون بالقلعة اربيل . [25]

وكثير من البلدانين تحدثوا عن قلعة اربيل بأعتباره مدنية بحد ذاتها , ويقول ياقوت الحموي :" قلعة اربيل محصنة وبنفس الوقت هي مدينة كبيرة في منطقة سهلية, وفي هذه القلعة يوجد بيوت واسواق". [26]

لأن اتخذت اربيل قاعدة عسكرية لانطلاق حملات العسكرية في هذه الفترة قد تميزت بمكانة بارزة وبقدسية كبيرة وهي التي كانت تضم معبد الألهة عشتار [27] , كما ذكرت اربيل في المدونات الاشورية ،كانت كفة الميتانين هي الراجحة في هذه الفترة حتى خضعوا الآشوريين [28].

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وكانت المدينة الى جانب أزدهارها الحضاري و العمراني احدى القواعد العسكرية الأشورية لتسيير الحملات العسكرية فيها الى المناطق الشرقية وكانت ايضاً مركزاً مهماً لعبادة الالهة ومن ضمنها عشتار (آلهة الحب) التي تنسب اليها فعرفت به عشتار أربيلا معبدها مركزاً للفال مثل (دلقوس) اليونانية [29]

و قد انتصر الامبراطور إسكندر المقدوني في المعركة كوكميلا , وأكتسحت جيوشه سهل أربل وقلعتها التي كان الملك دارا الأخميني قد حفظ فيها كنوزه ، ووضع الرومان اليد عليها ، وقد إسهب أوكيفية في وصف مكان المعركة (كوكميلا) [30]

وقد تعرضت اربيل في هذه الفترة الى غزوات الرومان واشهر من ملوك الرومان (كركلا) الذي نبش القبور التى تعزى الى ملوك الفرثين في اربيل [31] , وفى اواخر حكم ملوك هذه الدولة اشتد الصراع بين الساسانين والرومان واصبحت اربيل والمنطقة الشمالية عامة مسرحاً لحروب عديدة [32] . ثم كانت فترة نشاط إنتشار الدين المسيحي في إربل المدينة والإقليم عامة وكان إسم حدياب تيردو كمملكة ذات صييط في كتابات المسيحيين المعاصرة لتلك الفترة [33]

لقد إستمر الإسم على ماهو مع تغيرات طفيفة ، وعرفت المدينة مع بداية العهد الاسلامي بإسم إربلا [34] ولم تشهد اية معلومات عن وضع الأحداث في العهد الأموي ويذكر ان شمال العراق قد بقي في يد مروان لفترة وجيزة بعد إشتداد الدعوة العباسية [35] وإن كانت المصادر المبكرة لذلك العهد لا تسعفنا في الإشارة إلى إسم المدينة حتى القرن الثالث الهجري – التاسع ميلادي إذ ورد ذكر المدينة بإسم إربل عند البلدانين السلمين أمثال إبن خرداذبة (ت 280 هـ - 897 م) [36]

وفي خلافة العباسين أهمية قلعة أربيل مرة أخرى بنفس التسمية حينما وقعت الهدبانيون الأكراد بتاسيس إمارة ذات شأن في أربيل وأتخذوها مقراً لهم ، ولكن هذه الامارة الكردية سرعان مادخلت في صراع مع امـارة كـردية أخرى في العصـر (الحميدية) للسيـطرة على المدينة [37]

والجدير بالذكر ان اسم مدينة اربيل يبدأ بالظهور في المصادر العربية والاسلامية في نهاية القرن الثالث والرابع الهجري (التاسع والعاشر الميلادي) بانها كانت مدينة عسكرية. [38] و في عهد الاتابكي,اصبحت اربيل جزءا من اتابكية الموصل, لتبقى اتابكية مستقلة بعد ان اسسها زين الدين علي كجك الاتابكي يؤسس اتابكة اربيل , من ثم يستلم الحكم ابن السلطان مظفر الكوكبري, ويعتبر عهد الكوكبري عهد رخاء والتقدم في جميع المجالات في اربيل . [39] ، ولذلك نرى فإن أهالي مدي نة أربيل يؤمون زيارة ضريح السلطان مظفر الدين الشريف الذي موقعه يقابل بناية المحافظة الحالية هذا السلطان بالأضافة الى كونه سلطاناً حازماً فهو مشهوراً بالعدل والتقوى لذا اعتبره سكان المنطقة من الأولياء الصالحين . وبعد وفاة مظفر الدين تمت ادارة أربيل من قبل الخلافة العباسية مباشرة في عهد الخليفة العباسي المستنصربالله وفي سنة 633 هـ , 1272م غزا التتر (المغول) هذه المدينة ولكنهم لم ينجحوا في غزوهم وقد شن التتر الحملة الثانية على أربيل بعد سنة واحدة وقد بقية المدينة محاصرة مدة أكثر من شهر فتحصن الأهالي في القلعة وقاوموا ذلك الحصار الى أن فك التتر (المغول) الحصار عنهم[40] .

بعد اصبحت اربيل تحت سيطرة الدولة العثمانية بخطر الدولة الصفوية في حدودها الشرقية اعتبرها تهديدا كبيرا لايمكن السكوت عنه, لذلك في الصيف عام 1514م قاد السلطان العثماني سليم الاول 1512 – 1520م حملة عسكرية كبيرة ضد الدولة الصفوية في معركة جالديران في عام 1514م حقق العثمانيون من خلال هذه المعركة نصرا كبيرا على حساب الجيش الصفوي, وفي (5) من الايلول من 1514م قام السلطان سليم الاول بأحتلال مدينة تبريز [41]. وفي عهد السلطان

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

سليمان القانوني سلمت ادراة مدينة اربيل الى يد مير الايزيدي حسين بك داسني , وبعد ذلك قام برط الامارة السورانية اداريا بمدينة اربيل وقام بأدراتها مير حسين .[42].

محلات قلعة اربيل

من اجل اعطاء صورة واضحة المعالم عن سكان قلعة اربيل لابد لنا من مقدمة تاريخية تعود بنا الى ع شرينيات القرن الماضي وذلك لعدم وجود بيانات عن سكان المدينة قبل هذا التاريخ ففي عام (1822 م) زار المفتش البغدادي المدينة وقدر بيوتها السكنية بحوالي 700 دار وتقطن في كل دار عائلتين او اكثر لان اهالي القلعة في الازمنة الغابرة كانوا يرغبون في ترك القلعة والسكن في دور بخرى خارج نطاقها وفي حالات الاضطرار ينتقل بعضهم ليسكن في القسم الاسفل اي اطراف القلعة [43] إن القلعة كانت في الماضي كانت تتكون من ثلاث محلات وهي طوبخانه ، سراي ، تكية . شكل (1)

1- **سرا**: سبب تسمية يعود الى انها تحتوي على اغلب الدوائر الحكومية عدد البيوت في هذه المحلة حسب احصائية سنة 1922م (176) بيت [44]

2- تەكية: اسم تكية جاء من اسم تكية الشيخ شريف في سنة 1922 كان يحتوي على 212 بيت[45]

3- طوبخانة: لانهم كانوا يضعون المدفع على جدران القلعة ولذلك سميت ب(توبخانة)

وفي سنة 1922م كان فيها 132 بيت [46]

4- مسجد الجامع في القلعة:

وجود المسجد في ايه مدينة انما يدل على الحركة العمرانية في تلك مدينة , لانه تعتبر مقرا للحكم , ومكان للصلاة والعبادة, والدليل على ذلك في عهد الدولة الاتابكية (522هجري – 1228 م) بنيت عديد من المساجد . (مسجد الجامع) في القلعة , والمسجد الثاني بنيت في اسفل القلعة, وفي سنة 564 هجري – 1269م ولد ابن مستوفي , وكان يتردد الى هذا الجامع منذ كان صغيرا , وكان يستمع الى العلماء الدين.(71) , و يعتبر من اقدم مساجد في القلعة.[47]

5- مدرسة القلعة:

وعرف بأسم مدرسة العقيلي, نسبة الى مؤسسها ابي العباس بن نصر بن العقيل بن نصر الاربيلي , وكان من تابعين المذهب الشافعي, وكان من الاوائل الذين قاموا بوضيفة التدريس في اربيل . وتوفي في سنة 576 هجري – 1172م [48] , وعرف بمدرسة ابوبكر فندي, وقام ملا فندي بتدريس فيها.[49]

6- حمام القلعة:

من الاثار البارزة والباقية حتى الان في قلعة اربيل , ويعتقد ان تأريخ هذا الحمام يعود الى سنة 1775م , وقام بتعميرها قاسم اغا يعقوب.[50] اغلب ممن كتبوا عن اثار والتأريخ مدينة اربيل يعتقدون ان اغلب الحمامات في قلعة اربيل بنيت بجنب او قريب من المسجد الجامع, لاسباب دينية مثل طهارة والعبادة . وقام مديرية الاثار العامة في اربيل بتعميرها .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وهناك بعض من اهل القلعة ان حمام كان يفتح ابوابها في الصباح للنساء والمساء للرجال, وكان فيها اماكن خاصة للشخصيات او للمناسبات مثل الاعراس وخاصة في وسط الحمام حيث كان يوجد فيها مسطبة يسمها بمسطبة العروس (حجر العروس) وفي زيارتنا الى الحمام رأينا احواض حجرية صغيرة قرب هذا المسطبة. ويوجد قبة فوق الحمام.

رابعاَ: دوافع ترميم و صيانة المساكن التراثية في قلعة اربيل :

إن الحافاظ على المواقع التراثية في قلعه اربيل يكتسب أهمية كبيرة ، فهو دافع قوي يعزز من محافظتنا على الهُويّة الوطنية الكردستانية ، وربط الماضي بالحاضر ، ونقله إلى المستقبل ، و بالتالي تعزيز انتماء الانسان العراقى لوطنه و أرضه ، و الإفادة من خبرات الآباء و الأجداد الذين شكلوا هذا التراث الذي نعتز بة في حقبة زمنية من تاريخ هذا البلاد.

1- الصيانة و الترميم المعماري :

يتضمن صيانة المباني الأثرية و التاريخيه المنهارة و استبدال الأجزاء المتاكلة بمواد حيثة ، تتماثل مع المواد الموجودة أصلا في طبيعتها ومظهرها ، و تكملة الأجزاء الناقصه لتدعم المبنى ، أو لتحمل أجزاء ايلة للسقوط ، مثل : الأسقف و العتبات و غير ها من الخصائص المعمارية ، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم طمس أو تغير أي من الطرز المعمارية.

2- الصيانة و الترميم الهندسي :

في هذا الترميم يتم تدعيم و حقن و عزل للأساسات و إقامة الجدران الاستنادية المانعه للانهيارات ، و صب السقوف و العتبات ، وحل المشكلات المترتبة على مياه الرشح ، و غير ذلك من الأعمال الهندسية الإنشائية التي تضمن عدم اختلال و توازن المباني.

3- الصيانة و الترميم الدقيق :

و العملية هنا تتم بملء الشقوق و الفجوات ، وحقن الشروخ ، و تثبيت القشور السطحية ، و تجميع و تقوية الكتل الطينة ، و استخلاص الأملاح ، و ترميم العناصر المعمارية المرتبطة بالنحت و النقوش.شكل(2).

خامساَ: خطط إعادة التأهيل و الاستدامة السياحيةِ :

تضمُ هذه الخطط أعمال البقاء ، و الاستقرار ، و الإضافة ، و ذلك لجعل المصدر التراثي ملائما لوظيفة معاصرة و استعمال جديد ، بشرط أن التكيّف هنا لا يقلل من قيم المكان التراثية ، و يكون مقتصراً على ماهو ضروري لاستعمال المكان .

إن تطبيق مفهوم الاستدامة السياحية يعتمد على ثلاثة جوانب مهمة ،

1- العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية ،

2- البعد الاجتماعي ، اعتبار أن هذة المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي ، و عليها الاستفادة من الخبرات و الكفاءات المحلية ما أمكن ، إضافة إلى إشراك المجتمع المحلي و الأخذ برايه ، أما البعد ،

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3- فهو البيئة ، " فهو حفاظ للبيئة المبنية التي لا يتم فيها تناول المباني التراثية فقط ، بل تكون بشكل اجتماعي و اقتصادي : لأنها تضم حفظ المعريفة ، و حفظ الحرف ، و التقنيات ، و المواد التي يمكن أن تخقني كليا ، للتأكد أن الحضر مرتبط بالماضي " حيث تتعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة ، و أحياء طبيعية : لدرء أي خطر من مشاكل التلوث و التدهور .

أ - السياحية المستدامة :

هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار و المنطقة المضيفة لهم : مما يؤدي إلى حماية و دعم فرص التطوير المستقبلي ، بحيث يتم إدارة الصادر جميعها بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادي و النمط البيئي و الاجتماعية و الروحية ، و لكنها في الوقت ذاته تححافظ على الواقع الحضاري و النمط البيئي الضروري و التنوع الحيوي و مستلزمات الحياة و أنظمتها جميعها .

الاستدامة تشتمل بالضرورة على الاستمرارية ، و عليه فإن السياحية المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للمواد الطبيعية ، بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي و تخفيف آثار السياحية على البيئة و الثقافية ، و تعظيم الفوائد من حماية البيئة و المجتمعات المحلية ، و هي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول إلى هذه الأهداف .

لقد دعت (**ICOMOS**) في اتفاقية السياحة الثقافية ، و التي حاولت فيها وضع توجيهات لتحقيق تفاعل ديناميكي بين الاستثمار السياحي و التراث الثقافي لغرض تسهيل و تشجيع الحوار بين المهتمين بالحفاظ و بين صانعي السياحه ، حيث تدعو إلى أنه " بما أن العلاقة هي ديناميكية و يمكن أن تشتمل على قيم متعارضة ، فإنه سيتم تنظيمها بطريقة ملائمة للأجيال الحالية و المستقبلية " [51] لذلك فإنها تعتمد على سياسة التطوير الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و السياحية ، وعند محاولة دمج الرؤى و القضايا سابقة الذكر و التي تتعلق بالسياسات و الممارسات المحلية ، يجب أن تؤخذ المبادئ الآتية بعين الاعتبار عند العمل على مساكن قلعة أربيل الآثرية .

1- يجب أن يكون التخطيط للسياحة و تنميتها و إدارتها جزءاً من استراتيجيات الحماية أو التنمة المستدامة القلعة أربيل .

2- كما يجب أن يتم تخطيط السياح ة و إدارتها بشكل متداخل و موحد ، يتضمن إشراك و كالات حكومية مختلفة ، و مؤسسات خاصة ، و مواطنين سواء أكانوا مجموعات أم أفراداً لتوفير أكبر قَدر من المنافع .

3- أن يتم تخطيط السياحة و إدارتها بطريقة مستدامة وذلك من أجل الحماية و الاستخدامات الاقتصادية ال مثلى للبيئة الطبيعية و البشرية في المنطقة المضيفة.

4- يجب أن تهتم الساحة بعدالة المكاسب بين مروجي السياحة و أفراد المجتمع المضيف و المنطقة.

5- العمل على أن تتوفر الدراسات و المعلومات عن طبيعة السياحة , وتأثيراتها في السكان ة البيئة الثقافية قبل التنمية و أثنائها, خاصة للمجتمع المحلي, حتى يمكنهم المشاركة، و التأثير في اتجاهات التنمية الشاملة .

6- التنسيق لعمل تحليل متداخل للت خطيط البيئي و الاجتماعي و الاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية , أو أي مشاريع أخرى بحيث يتم الأخذ بمطلبات البيئة و المجتمع .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7- يجبأ، يتم تشجيع الأشخاص المحليين على القيام بأدوار قيادية في التخطيط و التنمية بمساعدة الحكومة , و قطاع الأعمال , و القطاع المالي, وغيرها من المصالح.

8- يجب أن يتم تنفيذ برنامجاً للرقابة و التدقيق و التصحيح أثناء مراحل تنمية السياحة و إدارتها جميعها , بما يسمح للسكان المحليين و غيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة و التكيف مع التغييرات التي ستطرأعلى حياتهم.

ب - نقاط الضعف :

من فقاط الضعف التي تعاني منها قلعة أربيل ضعف في البنية التحتية ، حيث يلاحظ وجود نقص في خدمات البنية التحتية خصوصاً الطرق السيئة في داخل المدينة، و سائل نقل ملائمة ، و عدم توفير منشآت سياحية ، مثل : أماكن الإيواء و المطاعم ، و أماكن الترفيه الموخرة، و لا يوجد و عي السياحي عند أهالي المنطقة بشكل كاف لأهمة القلعة .

كما لا يسوغ التقصير في مستوى الدعاية و الإعلام للقلعة : مما يعرضها للتلف و هنالك أيضا الترميم الخطأ من قبل المجتمع المحلي و ذلك لضعف التوعية و الخبرة.شكل (3).

ج- الفرص المتوفرة

يعد عنصر الأمن في الكردستان أهم مقومات السياحة ، و هو عنصر مميز لنا و لوطننا ، و يعمل على جلب المنافسه السياحية الكوردية ، بل يعد هذا العنصر رأس الهرم للسياحة الكوردية ، كم أن الموقع الجغرافي و سهولة الوصول إلى الكردستان بسبب موقعه المتوسط ، و وجود شركات الطيران الناجحة ، و توفر شبكات النقل ، و المواصلات في الكردستان و سهولة دمج التراث مع جهات أخرى في البرامج السياحية .

ويمكن تطوير و تعزيز الوعي السياحي لدى الأهالي و المجتمع و إمكانية رفع سوية الخدمات السياحية في المدينة أربيل عن طريق إنشاء المنات و الأسواق و المطاعم.

د- خطة التطوير والتحليل

إن مشاكل النقل التي تعاني منها قرية لب تحتاج إلى حل عملي لحماية قلعة أربيل الأثرية من التأثيرات الضارة للسيارات الكبيرة والباصات التي تدخل المنطقة التراثية (غازات و اهتزازات ضارة), و تسهيل نقل السياح من موقع انطلاقهم إلى قلعة أربيل.

وبما أن مشاكل النقل من نقاط الضعف للقلعة فنقترح عدة حلول لتهميش نقاط الضعف وهي:

1 - إضاءة الطريق المؤدية إلى قلعة أربيل وضع لوحات إرشادية للدلالة على موقع القلعة , و العمل على تبيلط الشارع الذي يمر بين المساكن التراثية في قلعة بحجارة أو طابوق مماثلة لحجارة المساكن.
2 - أن تكون وسائط النقل المستعملة من منطقة انطلاق الزوار مريحة و آمنة و توفر وسائل السلامة و الراحة فيها.
3 - ضرورة وجود موقف للباصات و سيارات الزوار و السياح في بداية الدخول إلى قلعة , و ذلك لحماية القلعة من التأثيرات الضارة للسيارات أو الباصات.
4 - أن تكون عملية نقل السياح و الزوار إلى قلعة إما مشياً على الأقدام أو على ظهور الخيول , أو عربات مجرورة بالدواب, وكل ذلك يعود بالفائدة الاقتصادية على أفراد المجتمع المحلي .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

5 - الأخذ بعين الاعتبار ذوي الاحتيجات الخاصة في عملية التطوير من خدمات مقدمة لهم مثل المسارات الخاصة و عمليات التوظيف.

6 - وضع خدمات فعالة لجمع النفايات الصلبة و غيرها من النفايات و المراقبة الصارمة و وضع غرامات على المخالفات.

7 - تركيب و تأسيس البنية التحتية القلعة أربيل (الكهرباء , و جمع النفايات , و الماء , و الاتصالات , و نظام تصريف المياه), و تحتاج البنية التحتية إلى إبداع هندسي ليتلاءم مع طبيعة المنطقة و المباني , و لا يؤثر فيها , و يكون تركيبها و شكلها ملائماً لطبيعة البناء, و لا يكون شاذا من حيث الشكل و اللون و الحجم.

8- ضرورة أجهزة سلامة عامة مثل طفايات الريق و أجهزة إنذار ضد الحريق و المخاطر الأخرى لضمان سلامة ا لزوار و العاملين في القلعة الآثرية .

9- رصف شوارع قلعة أربيل الآثرية و استبدال الإسفلت المواجود فيها برصفات من الحجارة المحلية ، تتناسب مع طبيعة البناء .

10- إعطاء السكان المحليين حوافز لاستغلال الأراضي القريبة من القلعة لها تراث الحديث و تشجير ها : مما ي ؤدي إلى إعطاء منظر جميل و جذاب للقلعة علاوة على زيادة الدخل للسكان .

هـ- الخطة الإدارية:

تعتمد مواقع السياحة الأكثر نجاحاً في الوقت الحاضر على المحيط المادي النطيف ، و البيئات المحمية ، والأنماط الثقافية المميزة للمجتمعات المحلية ، أما المناطق التي لا تقدم هذه المميزات فتعاني من تناقص في الأعداد و نوعية السياح ، و هوما يؤدي بالتالي إلى تناقص الفوائد الاقتصادية للمجتعات المحلية .

و من الجائز أن تكون السياحة عاملاً بارزاً في حماية البيئة عندما يتم تكييفها مع البيئة المحلية ، و المجتع المحلي ، و ذلك من خلال التخطيط و الإدارة السليمة ، ويتوفر هذا عند وجود بيئة ذات جمال طبيعي و تضاريس مثيرة للاهتمام ، و حياة نباتية برية و افرة و هواء نقي وماء نظيف ، مما يساعد على جذب السياح .

ويساوى كل من التخطيط و التنمية السياحية في الأهمية من أجل حماية التراث الثقافي لمن طقة ما ، و تشكل المناطق الأثرية و التاريخية ، و تصاميم العمارة المميزة ، و أساليب الرقص الشعبي ، و الموسيقى ، و الدراما ، و الفنون ، و الحرف التقليدية ، و الملابس الشعبية ، و العادات و التقاليد ، و الثقافة ، تراث المنطقة ، كلها عوامل تجذب الزوار، خاصة إذا كانت على شكل محمية يرتادها السياح بانتظام ، فتتعزز مكانتها ، وكل ذلك يرجع للطريقة التي يتم بها تنمية السياحة و إدارتها .شكل (4).

إن قلعة أربيل ألآثرية تعاني من مشاكل إدارية كثيرة ، أو بمعنى آخر افتقار ها إلى خطة إدارية لذا اقترح الباحث بعض الاستراتيجيات لتطوير قلعة أربيل إداريا للمحافظة عليها :

يتم تأسيس هيئة إدارية تضم عدد من الإداريين المتخصيصين في إدارة المواقع التراثية ، و سكان مدينة أربيل أو المجتمع المحلى ، و مالكي البيوت و مندوبين عن و زارة السياحة و الآثار العامة و بلدية مدينة أربيل ، و ممثلين عن الشركات

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أو المؤسسات الممولة ، و متخصصين في صيانة المباني التراثية ، و فريق يضم (1- إداريين . 2- مستشارين ماليين . 3- مهندسين . 4- مؤرخين . 5- مستشارين قانونيين . 6- دفاع مدني . 7- مراقبي صحة . 8- علماء اجتماع 9- الآثاريين، 10 . مختصيين السياحة)

سادساَ: النواحي المالية الخطة الإدارية :

التمويل الكافي مطلوب و ضروري لكل الخطط المفترضة لقلعة أربيل الآثرية ، فالخطة الإدارية ، و خطة التطوير ، و خطة التسويق و الترويج ، و خطط الصيانة و الترميم ، قد يجمع تمويلها من خلال مساهمات كلية أو جزئية من المصادر التالية :

1- الاعتمادات و المخصصا الحكومية في موازنة الوزارات المهتمة بالمواقع التراثية مثل : وزارة الثقافة ، وزارة السياحة و الآثار ، و بلدية أربيل ، و البلديات المجاورة لها .

2- المنح و الإعانات المقدمة من المؤسسات شبة الحكومية مثل : الجامعات ، و المؤسسات غير حكومية و شركات الطيران و وكالات السياحة و السفر، و المؤسسات و المنظمات العالمية مثل : **(UNESCO)** (**IUCN**) , (**ICCROM**) , (**ICOMOS**) الأعمال و المساهمات و التبرعات المالية المقدمة من الأفراد و شركات البناء و الصيانة .

3- المالكون و سكان مدينة أربيل يمكن أن يتحملوا أو يشاركوا في تكلفة الخطط .

4. القروض البنكية الميسرة دون فائدة او اى تسهيلات اخرى تقدم الى المالكين لاجراء عمليات الصيانة الضرورية للمبانى سواء من الداخل او الخارج ،اوتقدم الى المستثمرين والمجتمع المحلى ،بحيث تكون عمليات الصيانة او الاستثم ار ضمن شروط وتحت اشراف لجنة من المتخصصين.

5- الدخل القادم من النشاط السياحى المتوقع فى البلدة مثل :رسوم الدخول والضرائب على المقامة فى المنطقة ، مثل :عملية النقل السياح والزوار والجمعية التعاونية ،والمطاعم ،واماكن بيع التف التذكارية.

6- يمكن وضع ضرائب رمزية على المواطنين على فواتير الكهرباء او الماء او الهاتف كالتى تدفع مثل (رسوم الجامعات)لصالح المواقع التراثية عموما.

8 - وضع ضريبة استهلاك المصادر التراثية عند دخول السياح والزوار الى الكردستان وعند المعابر الحدودية جميعها من معابر برية ومعابر بحرية ومعابرجوية (المطارات).

سابعاَ:الخطة التسويقية :

يعد القطاع السياحى احد القطاعات القليلة التى سجلت نموا ملحوظا فى السنوات الاخيرة ،فى الوقت الذى كان فية النشاط عموما ،بمافى ذلك القطاعات التقليدية الاساسية،يتجة نحو التراجع النسبى ،والمعروف ان العراق يتمتع بمزايا سياحيةكبيرة ،بعضها محقق وبعضها الاخر "لكامن"ولم يجر استثمارة بشروط اقتصادية منتجة ، ان خطط التطوير والادارة والصيانة التراثية تقزدنا الى الاستفادة الشاملة من التراث قلعة اربيل مهى مقدمة الى خطة تسويقية ناجحة . والسوق

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المستهدفة لمشروع قلعة اربيل ،يشمل السوق المحلية والخارجية بعض النظرعن الجنسية او العمر او الثقافة ،وهذا يتطلب منا دراسة عناصر المزيج التسويقى:

1-النتج:

وهو العناصر الملموسة وغير الملموسة جميعها من وخدمات يمكن ان ترى او تلاحظ من الزائر او السائح والخلط بينهما ،وحتى مدة اقامة الزائر فى قلعة اربيل بد من تفعيل عناصر الجذب وتوفر عنص ر الانبهالا والمتعة والراحة فى القرية حتى يكون المنتج منافسا للسوق والمنتجات الداخلية والخاريجية وذا جودة عالية .

2- السعر:

يعد السعر من اقوى العوامل المؤثرة فى السياحة حيث يهتم السائح فية بدرجة كبيرة ،لذلك يجب ان تكون الاسعار مدعومة وتتناسب مع قدرات السرياح على الانفاق وتغطى الملفة ،وتكون هناك نسبة من والربح للموقع والعاملين فية وبخاصة افراد المحلى.

3- التوزيع:

يتم التوزيع عن الطريق زيادة عددنقاط البيع وخلق الوعى والمعروفة بفكرة احياء قلعة ،وترجمة ذلك الى بيع حقيقى ،بحيث يجب العناية بقنوات التوزيع ،ويتم التوزيع السياحة ،ثم يتم بيعها عن طريق هذة المكاتب للسياح مباشرة،اويتم قدوم السائح مباشرة الى قلعة دون وسيط.

4- الترويج:

يجب ان تكون الترويج لقلعة اربيل الاثرى فعالا بحيث تصل الفكرة والفائدة المرجوة الى السائح صورة ذهنية واضحة عن المشروع وذلك يكن من خلال :

5- الاعلان:

يتم الاعلان عن المسارع القائمة فى قلعة فى التلفاز والمذياع والصحافة المحلية والعالمية والمجلات المتخصصة وعلى مواقع الانترنيت المتداولة ،وتكون الاعلان مدعوما الدولة .

6- االنشرات والمطبوعات :

يفضل استخدام النشرات والمطبوعات الواضحة ،وبعد لغات ،ومدعمة بصور ملونة وجذابة وبعيار شائقة عن قلعة ،واستخدام النشرات ويفضل ان تكون ملونة وكبيرة ،حيث يتم توزيع النشرات فى المداخل الحدودية البرية ،والبحرية

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

،والجوية ،والفنادق والمطاعم والنوادى ،والجمعيات والمكاتب السياحية ،السياحة العالمية ،ومكاتب هيئة تنشيط السياحة فى فروعها فى داخل العراق وخارجة ،وتزويد النشرات بخارطة توضيحية وملائمة ،وعمل هدايا تذكارية معبرة عن قلعة اربيل .

7- المعارض والمؤتمرات:

يتم ترويج القرية التراثية المعارض ،والمهرجانات ،المؤتمرات الدولية والمحلية ،وعمل ليال سياحة فى قلعة وعمل مؤتمرات خاصة عن القلعة .

يمكن عمل معارض ومؤتمرات عن قلعة عن طريق البلديات والمدارس وحاصة المجاورة للقرية وذلك لتويجها.

9 - **التنسيق مع مكاتب السياحة والسفر** :

لوضع قلعة اربيل الاثرى فى برامجهم السياحة (Trial System) بحيث تشترك مع مناطق اخرى قريبة منها فى الجولة السياحية مثل :بواة عشتار مدينة بغداد منحوتة خنس كهف جاسنة.

الخاتمة والتوصيات

اعتمد البناء فى انشاء التراثية فى قلعة اربيل على مادة الحجر ،لتوفرها فى الصخور والرسوبية ،حيث توفر ت من التلال المحيطة قلعة اربيل ،وخاصة بناء الجدران الحاملة والاساسات وبناء الاقواس ،واستخدمت الاخشاب فى تسقيف المساكن والابواب .

ان التجربة والممارسة العلمية والخبرة التجريبية اضافة الى التصور الهندسى والحدس الفنى للذين انشاوا المساكن التراثية فى قلعة اربيل كان كافيا لتصميم هذة المساكن التى تميز ت بالامان الانشائى ئى،والاستقرار السليم للعناصر الانشائية الحاملة للمساكن ،والتى ساعدت فى التكيف مع البيئة الخارجيةِ من خلال العزل الحرارى صيفا وشتاء.

لقد ظهر تاثير البيئة المحيطة ،والثقافة السائدة فى تكون المظهر العام للمساكن التراثية فى قلعة ،والسمات التقصيلية للمساكن التراثية واسالب البناء .رغم ماسبق الان هذة المساكن تعرضت لبعض العوامل منها :الطبيعة ومنها :البشرية التى ساعدت فى تدمير وهدم بعض المساكن التراثية. تتباين المقومات التى تواجة صناعة السياحة بتباين درجات التقدم الاقتصادى والحضارى ،وقد اكتنفت صناعة السياحة العديد من العقبات والمشكلات التى ادت الى تقلص دور السياحة فى المجلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية من موارد ومقومات للنهوض بواقع السياحة :لذا فصناعة السياحة لم تلق الاهتمام المطلوب ،وخاصة فيما يتعلق بالمواقع التراثية العراقية .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الافتقار الى استراتيجية واضحة المعالم حول السياحة وافاق تطورها على المستوى القومى والاقليمى والمحلى فى المجلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والموروث الحضارى ،وعدم وضوح الرؤية السياحية ،ويعود السبب الى الفقر الواضح فى البيانات ومعلومات الاحصاء السياحى عن الموقع التراثية فى العراق ضعف التنمية السياحية فى خطط التنمية :مما يقلل وباستمرار من اهميتها فى اطار تواضع التخصصات المالية للسياحة وهذا يعكس قلة المشاريع النجزة او المخطط لها وضعف اداء السياسات العامة فى تبنى استراتيجية واضحة المعالم للسياحة التراثية . ضعف فى نوعية المنشات والخدمات وقصور فى المرافق الاساسية والخدمات مثل :الطريق والكهرباء والاتصالات والصرف الصحى .قلة المؤسسات التعلمية وضعف مستوى التاهيل والتدريب لدى نسبة عالية من العاملين ،وقصور برامج التدريب السياحى والفندقى للنهوض بمستوى الخدمات والتسهيلات السياحية التى تتطلب قوى عاملة مؤهلة.

ضع خطط الترويج والتسويق السياحى وقصور الاعتمادات الحكومية المخصصة للتسويق والبحوث والاحصاءات والاعلام السياحى والترويج للقرى التراثية فة جمهورية العراق الفدرالية ،مما يؤثر هذا فى الوعى السياحى وتخلف التوعية المحلية باهمية السياحة التراثية والقيمة الحضارية لها لدى معظم المواطنين.

انخفاض وتدنى مستوى النظافة العامة فى المدن والمناطق السياحية الاثرية عامة ،والقرى التراثية خاصة ،وعدم كفاية كل من المرافق العامة ونظام معالجة القمامة فى اطار انخفاض الوعى السياحى.

هناك تقصير فى اعمال الصيانة والترميم واعادة البناء واجراء المزيد من اعمال الحفاظ ،فضلا عن عدم وجودنظام مبرمج لزيارة وزيادة وجذب السائحين للمواقع التراثية.

الحفاظ على قلعة اربيل موقعا تراثيا عراقيا وكورديا يكتسب اهمية من النواحى الثقافية والتاريخية وكذلك المعمارية كونة نمطا معماريا تقليديا من حيث طريقة ومواد ونمط البناء فية .

اشعار المجتمع المحلى باهمية الموقع ،انتمائة الية ،وتحفز للحفاظ علية خاصة وان العديد من المبانى التراثية فى القرية فى المنطقة المحيطةبها ما زالت ماهولة بالسكان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الخرائط والاشكال

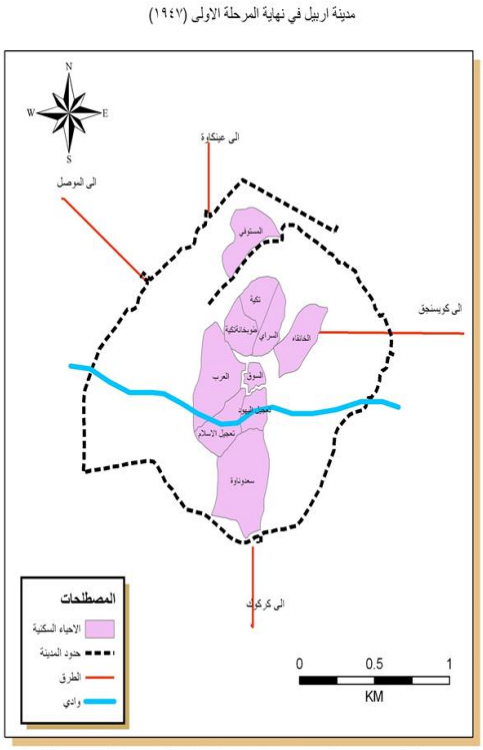

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على هاشم خضير الجنابي، مدينة اربيل دراسة في جغرافية الحضر، جامعة الموصل، الموصل،١٩٨٣شكل رقم (٨) ، ص٤٦.

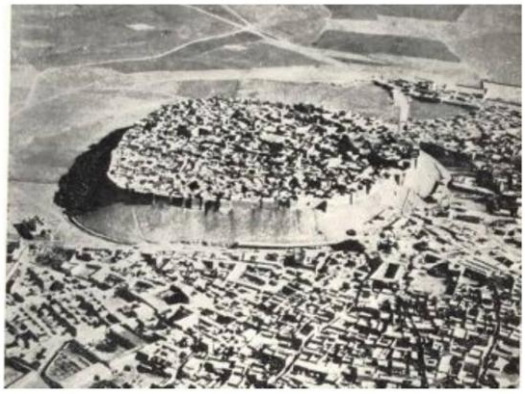

خريطة (1)

شكل (1)

شكل (2)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

شكل (3).

شكل (4)

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المصادر

(1) بوا : توما , مع الأكراد , ت . أواز زنكنه , د . م, بغداد , 1973 ,ص 3 .
(2) هناك بعض التباين لهذه المعلومات العلمية اخذنا منحي توفيقياً بين معطياتها والدراسات المذكورة هي : مجموعة من الاساتذة جامعة صلاح الدين , اربيل – العراق . دكتور عبدالله غفور : جغرافية اقليم كوردستان , ط 3, اربيل , اربيل , 2000م , ص 251. و د أزاد النقشبندى : دەربارەی دەست نیشان كردنی سنووری كوردستان , كۆڤا ری (سیاسەتی دەولی) , ژ 2 , تەموزی 1994 , ل 22.
(3) المصدر سابق : ص ص(14-99-122-127-129) .
(4) الكرد : في دائرة المعارف الاسلامية (ت) اعداد وتحرير " ابراهيم زكي و أحمد الشنتناوى و د . عبدالحميد يونس , القاهرة (د, ت) , ص 14.
(5) كلوديوس جيمس ريج , رحلة ريج في العراق عام 1820 م , ت. بهاءالدين نوري , ج1 بغداد 1951 م , ص 145 .
(6) بدون المؤلف : اربيل , بين الماضى والحاضر , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر موصل , 1986 , ص 26.
(7) باقر , طه , سفر , فؤاد , المرشد الى المواطن الاثار والحضارة , الرحلة الخامسة بغداد , اربيل مديرية الفنون والثقافة الشعبية في وزارة الثقافة والارشاد , بغداد 1966, ص 3.
(8) الحسنى : عبدالرزاق : العراق قديماً وحديثاً , مطبعة العرمان صيدا , ط1 , جامعة الموصل , 1985لا موصل , ص 263.
(9) الحيدرى : عبدالباقى عبدالجبار , التجديد الحضرى لقلعة اربيل , دراسة اجتماعية _ اقتصادية وعمرانية , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد , 1983, ص 57.
(10) الجنابى : هاشم خضر. مدينة اربيل (دراسة في جغرافية الحضر) مديرية دار الكتب لطباعة والنشر جامعة موصل , 1987 , ص10 .
(11) ال , مدرس , سكار بهاءالدين عبدالله , الانماط السكنية في مدينة اربيل , (دراسة تحليلية في جغرافية المدن) رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة صلاح الدين , اربيل 2003 , ص 22.
(12) المصدر نفسه , ص 32.
(13) شلش على , واحمد حديد وماجد ولى , جغرافية الاقاليم المناخية , مطبعة جامعة صلاح ا لدين , اربيل , 1987 , ص6 .
(14) اسماعيل : ايوب خليل , مورفولوجية القرية في الاقليم الجبلي , دراسة الميدانية في محافظة اربيل , رسالة غير منشورة جامعة صلاح الدين , اربيل 2003 , ص 18 .
(15) الحيدرى : المصدر السابق , ص 57 .
(16) جوزةلى : امير ابراهيم , الحياة العلمية في اربيل , (من القرن السادس حتى منتصف السابع للهجرة) مطبعة روزهةلات , اربيل 2008 .ص 48
(17) الحداد : هاشم ياسين احمد امين . اطلس الموارد للطبيعة لمحافظة اربيل وادارة الارضى فيها لأغراض الزراعية , دراسة كارتوغرافية , رسالة ماجستير , غير منشورة جامعة صلاح الدين , اربيل 2000. ص 16.
(18) اسماعيل : ايوب , المصدر السابق , ص 19 .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(19) النقشبندى : ازاد محمد امين . مناخ اقليم كردستان العراق , مجلة متين عدد 63 , مطبعة حمبان 1997 , دهوك , ص104.

(20) محمد : خليل اسماعيل , انماط الاستيطان الريفى في العراق , مطبعة الحوادث , 1982 بغداد , ص 144.

(21) بدون المؤلف , المصدر السابق , ص 27.

(22) البرادوستى : زيدان رشيد , المأذن الاتابكية في العراق , رسالة ماجستير غير المنشورة جامعة مؤتة , 2007 , ص 66.

(23) رو : جورج , العراق القديم , ت , حسين علوان , بغداد 1984 , ص 382, 435 .

(24) باقر واخرون : باقر, طه . على , فاضل عبدالواحد . سليمان , عامر , تاريخ العراق القديم , ج1 , مطبعة جامعة صلاح الدين , بغداد 1987, ص 149.

(25) Rafid Abdulla abdulsamad . Erbil in cuniform source historical rvision of historical ages . special issue on the first international scientific for renovation of hawler (erbil) citadel . mag 2003) p1 8 . 20 .

(26) الحموى : شهاب الدين ابى عبدالله ياقووت الحموى بن عبدالله الحموي الرومى . معجم البلدان , مجلد الول ط2 دار الصادر للطباعة والنشر بيروت 1990 . ص138.

(27) باقر وسفر , المصدر السابق , ص 3 .

(28) حسين : محسن محمد , اربيل في العهد الاتابكي ,بحث في اوضاع اربيل السياسية والاقتصادية والعسكرية والادارية والثقافية في عهد الاتابكي , مطبعة الاسعد , بغداد 1976 . ص 30- 31.

(29) باقر و سفر المصدر السابق , ص 4.

(30) اغا : عبدالله امين , معركة اربيلا (كوكميلا) 331 ق.م ,المكتبة الوطنية لإقليم كردستان , اربيل 2004 , ص 5- 8.

(31) باقر , وسفر , المصدر السابق , ص 4 .

(32) الجنابى . المصدر السابق , ص 12.

(33) الحيدرى . المصدر السابق , ص 58.

(34) المصدر نفسه , ص 58.

(35) اسماعيل : زبير بلال , تاريخ اربيل , دراسة تاريخية عامة لأربيل وانحائها منذ أقدم العصور حتى الحرب العالمية الاولى , مطبعة الثقافة , اربيل , 1986 , ص 69.

(36) ابن الخرداذبة : أبو القاسم عبدالله بن احمد الخرسانى (المسالك والممالك) اعاد طبع مطبعة المنى بغداد عن طبعة بريل , تحقيق دى غوية مطبعة بريل ليدن , 1889 . ص 18.

(37) الجنابى : المصدر السابق , ص 12.

(38) ابن خرداذبة , المصدر السابق , ص105 .

(39) حسين : المصدر السابق , ص 37 .

(40) الجاوشلى : هادى رشيد , تراث اربيل , مطبعة جامعة موصل , موصل 1985 . ص 22.

(41) Roger : the con solidation of sufawid power in parsia 1965 > p 75- 77 .

(42) البدليسى : شرفخان بن شمس الدين (ت 1010 هجرى , 1601م) الشرفنامة , ت محمد جميل الملا الروز بيانى , مؤسسة موكريانى , للطباعة والنشر اربيل 2001 , ص 426 .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(43) الجاوشلي : المصدر السابق , ص 43 .

(44) مديرية تسجيل اراضى اربيل .

(45) المصدر نفسه .

(46) المصدر نفسه .

(47) ابن المستوفي : المصدر السابق , ص 81- 212-252 .

(48) ابن الخلكان : ابى العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن فلكان المتوفي سنة 681 هجرى , (وفيات الاعيان) وانباء ابناء الزمان , مجلد (2) تحقيق دكتور يوسف على طويل و دكتورة مريم قاسم طويل , منشورات محمد على بيضون , دار الكتب العلمية بيروت لبنان 1998 . ص 137- 138 .

(49) النقشبندى : المصدر السابق , ص 792.

(50) سعيد : مؤيد , العمارة في عصر فجر السلالات الة نهاية العصر البابلى الحديث , حضارة العراق , ج3 , دار الحرية بغداد 1985 , ص 799.

(51) المالكي : قبيلة فارس , مجتمعية العمارة العربية العمارة بين نزوع المجتمع وواقع الحال , المؤتمر المعمارى الثانى نقابة المهندسيين الاردنيين عمان الاردن 1986 , ص4-5.

---

(1) بوا : توما , مع الأكراد , ت . أواز زنكنه , د . م, بغداد , 1973 ,ص 3 .

(2) هناك بعض التباين لهذه المعلومات العلمية اخذنا منحي توفيقياً بين معطياتها والدراسات المذكورة هي : مجموعة من الاساتذة جامعة صلاح الدين , اربيل – العراق . دكتور عبدالله غفور : جغرافية اقليم كوردستان , ط 3, اربيل , اربيل , 2000م , ص 251. **و د أزاد النقشبندى : دەربارەی دەست نیشان كردنی سنووری كوردستان** , **گۆڤاری (سیاسەتی دەولی)** , ژ 2 , **تەموزی** 1994 , ل 22.

(3) المصدر سابق : ص ص(14-99-122-127-129) .

(4) الكرد : في دائرة المعارف الاسلامية (ت) اعداد وتحرير " ابراهيم زكي و أحمد الشنتناوى و د. عبدالحميد يونس , القاهرة (د, ت) , ص 14.

(5) كلوديوس جيمس ريج , رحلة ريج في العراق عام 1820 م , ت. بهاءالدين نوري , ج1 بغداد 1951 م , ص 145 .

(6) بدون المؤلف : اربيل , بين الماضى والحاضر , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر موصل , 1986 , ص 26.

(7) باقر , طه ,

(8) عبدالله , الانماط السكنية في مدينة اربيل , (دراسة تحليلية في جغرافية المدن) رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة صلاح الدين , اربيل 2003 , ص 22.

(9) المصدر نفسه , ص 32.

(10) شلش على , واحمد حديد وماجد ولى , جغرافية الاقاليم المناخية , مطبعة جامعة صلاح الدين , اربيل , 1987 , ص6 .

(11) اسماعيل : ايوب خليل , مورفولوجية القرية في الاقليم الجبلي , دراسة الميدانية في محافظة اربيل,

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية– اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

پوختە

هەرێمی کوردستان وەك هەلکەوتەیەکی جوگرافی و سنورەکانی توبوغرافیایی ناوچەکە کاریگەرییەکی زور گەورەی هەیە لەسەر ئاستی بوژانەوەی لایەنی گەشت و گوزار و کەرتی گەشتیاری . لە شاری هەولیر و تەنانەت لە سەر ئاستی عیراقیش رولیکی بەرچاو هەبووە لە سەر کەرتی پەرەپیدانی لایەنە شوینەواریيە گەشتیارییەکان بە نموونە قەلای هەولیر . دەبیتە باشترییین فاکتەری بەدەست هینانی قازانج و کردنەوەی بە بازار کردن لە رووی گەشتیارییەوە . هەر ئەوەشە بۆتە دەستپیشەرییەك بۆ زیاتر گرنگی دان بەو ریژە زۆرەی کە زورترین کاری دینامیکی و ئەندازەیی بۆ قەلا هەولیر و شاری هەولیر لە ئارادایە بو زیاتر خستنە رووی بیرۆکەی گەشتیاری و ئابووری و بە بازارکردنی ناوچە گەشتو گوزارییە کانی شاری هە ولیر . لەم تویژنە وادا تیشك دە ەینە سەر زۆرترین لایەنی بەرەو پیش بردنی کە ەرتی گەشتیار لە هەریمی کوردستان شاری هە ولیر بە قەلا دیرینەکەی کە مێچووەکە بۆ زیاتر لە 6 هەزار پیش ئیستا دەگەریتەوە.

Abstract

Tourism in the Kurdistan Region ,When one thinks of recreational tourism, especially in the summer, moving his attention to the Kurdistan Region of Iraq, Erbil beautiful cities, water fountains and towering mountains and caverns, which tells the story of the Iraqi men since the earliest civilizations The city of Erbil is a geographical area with its distinct character from the rest of the provinces of Iraq, by virtue of its strategic location in the southwestern part of the Kurdistan Region, and the potential of containing the potential and tourism resources natural and human qualify to become a tourist area attractive to various tourist patterns, but the share of the volume of tourism traffic coming To Iraq is still much lower than the potential of tourism, as well as the economic and social return of them is weak, and given the growing interest in tourism as an important axis of the economic and social development in the Kurdistan Region.